إستخدام المراهقين للهواتف الذكيه وعلاقاتها بالعزله الإجتماعيه لديهم

فاطمة الزهراء محمود نعمان
أ.د.محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفوله جامعة عين شمس
د.هدى جمال محمد
مدرس بقسم علم نفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

الهدف: تهدف هذه الدراسه إلى التعرف على مدى تأثير إستخدام المراهقين من عمر (١٨- ٢١) عام للهواتف الذكية على الروابط الأسرية والعائلية وكذالك الأصدقاء، وأيضا مدى تأثيرها على التحصيل الدراسى والجوانب النفسية والعاطفية والفكرية وعلاقتها بالعزلة الإجتماعية. والدور المؤثر الأكبر لإحداث هذه العزلة الإجتماعية وهى الآثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعى عبر الهواتف الذكية والإنترنت من البريد الإلكترونى والكاميرات الحديثة وبرامج المحادثات المجانية والألعاب الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت المختلفه التى أدت إلى تشتت وتفتت العلاقات الإنسانيه والأسريه ومنعهم من الأنشطة المختلفة مثل مطالعة الكتب والمجلات ومشاهدة التلفزيون والأنشطة الرياضية والأنشطة الأخرى مما أدى إلى إنفصال الأفراد خارج الأسره الواحده. ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحى بالعينة، وذلك من أجل التفسير والتحليل المفصل لأفراد العينة من المراهقين ذكورا وإناثا، ومكونة من ٣٣٥ مفردة من طلاب الصف الثالث الثانوى (عام، صناعى، تجارى)، وكذلك المرحلة الأولى الجامعية من محافظتى القاهرة والجيزه، وتم استبعات عدد ٢٥ استمارة استبيان وذلك لعدم وضوح بعض الإجابات التى بها.

النتائج: أن معظم المراهقين يستخدمون الهواتف الذكية لقضاء وقت الفراغ، والمتعة، والترفية عن النفس مع الأصدقاء، واتخاذ أصدقاء جدد مما جعل العالم قرية صغيرة، إلا أنه مع هذه الإيجابيات غاب دور الوالدين والأسرة والمدرسة عن التفاعل مع المراهقين وجها لوجه مما أدى إلى سلبيات منها أن المجتمع الإفتراضى وأبطال الألعاب الإلكترونيه هم القدوة والمثل الأعلى مما أدى كل هذا إلى العزلة الإجتماعية التى نحن بصددها، وأن عدد الأجهزة (الهواتف الذكية) المستخدمه أكثر من عدد المبحوثيين مما يشير إلى إمتلاك المبحوثين أكثر من جهاز كما يتضح أن أكثر من ٨٧% يستخدمون الأجهزة الذكية، ويتضح أيضا أن أكثر من ٨٢% يستخدمون الهاتف الذكى صباحا ومساءا مما يزيد من العزله الأجتماعية، كما يتضح أن أكثر من ٨٩% كانوا يقضون وقت اكثر مع العائله قبل شراء الهاتف الذكى، ويتضح أن أكثر من ٥٨% من المبحوثيين لا يمكنهم الإستغناء عن الهاتف الذكى، ويتضح أن أكثر من ٦٩% من المبحوثيين يقومون بالأنطواء بسبب الهاتف الذكى. كما يتضح أن الهاتف الذكى يغنى فى أداء الواجبات الأجتماعية لأكثر من ٦٥% مما يؤثر سلبا فى التواصل المجتمعى ويعزز العزله الإجتماعية. يتضح إن إستفادة المراهقين من الهاتف الذكى فى برامج التسلية بنسبة ٥٦,٥% أكثر من معرفة آخر الأخبار أو حتى مراسلة الآخرين أو التواصل مع جهات كثيرة. يتضح أن استخدام المراهقين لبرنامج الوتس أب بنسبة ٨٤,٥% أكثر من باقى البرامج ثم برنامج الفيسبوك بنسبة ٧٢,٣% ثم برنامج الماسنجر بنسبة ٦٠,٣%.

Teenagers' use of smart phones and their relationship to social isolation

Objective: The aim of this study is to identify the impact of the use of smart phones on the family, family and friends of the age group (18 to 21) years, as well as their impact on academic achievement, psychological, emotional and intellectual aspects and their relation to social isolation. The most influential role of this social isolation is the negative effects of social networking sites via smart phones and the Internet from e- mail, modern cameras, free talk programs, electronic games and various Internet applications, which led to dispersion and fragmentation of human and family relations And prevent them from various activities such as reading books and magazines and watching television and sports activities and other activities, which led to the separation of individuals outside the family. This study was based on the sample survey methodology for the purpose of detailed interpretation and analysis of male and female adolescents. It consists of 335 students of the third grade (General, Industrial, Commercial) and the stage The first of the Cairo and Giza Governorates, and 25 questionnaires have been answered for lack of clarity.

Findings: Most teens use smart phones for leisure, fun, self- indulgence with friends, and new friends making the world a small village. However, with these positives, the role of parents, family, and school is absent from interacting with adolescents face- to- face. Led to negative aspects, such as the virtual society and the heroes of electronic games are the example and the ideal, which led to all the social isolation that we are in, The number of devices (Smart Phones) used more than the number of respondents indicating that the respondents have more than one device and it is clear that more than 87% use smart devices, It is also clear that more than 82% use smart phone in the morning and evening, which increases social isolation, It is also clear that more than 89% spent more time with the family before buying the smart phone, It is clear that more than 58% of respondents cannot do without the smart phone. It is clear that more than 69% of the respondents are intercepted by the smart phone. It is also clear that the smart phone enriches the performance of social duties for more than 65%, which negatively affects social communication and promotes social isolation. It is clear that the benefit of adolescents from the smart phone in entertainment programs by 56.5% more than knowledge of the latest news or even the communication of others or communication with many parties.

المقدمة:

ثمة تسارع كبير فى دوران عجلة تطور التقنيات وما يتعلق بها من أجهزة أطلقوا عليها صفة الذكاء نتيجة ما تحويه من مزايا ومواصفات جذابة كانت سببا لتهافت كثيرين على اقتنائها ومواكبة الإصدارات الحديثة منها أولا بأول. بات إدمان استخدام الأجهزة الذكية منتشرا فى جميع الأوساط.

يعتبر الهاتف النقال لدى البعض الوسيلة شبه الوحيدة للترفيه وملء أوقات الفراغ. ولكن ذلك لا يمنع أيضا وجود فئة من الشباب يعانون من الداء نفسه وهو الإفراط فى استخدام تلك الأجهزة، رغم استمرار العديد من الدراسات الطبية فى التحذير من إدمانها بسبب ما ينتج عنها من أمراض عضوية وأخرى نفسية.

لقد أثرت الهواتف الذكية على الأطفال والشباب وجعلتهم منعزلين؛ لما تعرضه هذه الهواتف الذكية من برامج تجعل الطفل أو المراهق أو الشاب يبتعد عن والديه، ويقضى ساعات طويلة أمام هذه الشبكة، وظهر ما يعرف بإدمان الهواتف الذكية والإنترنت، ومن مخاطر هذا الإدمان: الإنعزال، وترك الحياة الإجتماعية لهذا المدمن، ونتيجة لقضاء ساعات طويلة أمام هذه الهواتف الذكيه فسنجد الشاب أو المراهق لا يختلط بالناس ولا يعاشرهم، وسيصبح منعزلا متعودا على الانعزال الاجتماعي، على الرغم من أنه كان يحب العشرة الاجتماعية قبل الإدمان.

مشكلة الدراسة:

ينتشر الهاتف المحمول بين كافة طوائف المجتمع حتى أطفال الروضة، كما يستخدم الهاتف بكثرة بين المراهقين على وجة الخصوص وعلى الرغم من المحاولات المستمرة من إدارات المدارس لمنع الطلاب من أصطحاب الهاتف المحمول أثناء اليوم الدراسى إلا أنهم يتفننون فى طرق إخفائة وحملة طوال الوقت، لدرجة أنه أصبح الأداة الصديقة لهم التى لا يمكن الإستغناء عنه، وتتعدد إستخدامات المراهقين للهاتف المحمول إلا أن الباحثة لاحظت كثرة أستخدام الهواتف الذكية بجميع برامجها فى كل الأوقات والظروف.

كما أن تستخدم الهواتف الذكيه بشكل واسع من كل فئات المجتمع على اختلاف ثقافاتهم وبيئاتهم الإجتماعيه والإقتصادية، ولما كان تعرض المراهقين من سنه (١٨-٢١) سنه فى تزايد على إستخدام الهواتف الذكية فى أوقات الدراسة والتجمعات الاسرية كان لازما علينا أن نعير ذلك إنتباها ويكون محل دراسة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من الناحيه التطبيقية كالتالى:

١. يمكن لهذه الدراسة على حد علم الباحث سد فجوة الدراسات التى تناولت التأثيرات غير المرغوبة لإستخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الإجتماعية لديهم.
٢. دراسة مرحلة المراهقة وهى مرحلة عمرية هامة لها دور كبير فى المستقبل لذا ينبغى دراستها والأهتمام بها بشدة.
٣. تحاول هذه الدراسة توضيح ضرورة الأهتمام بتلك الهواتف الذكية التى تشكل فكر وعقل النشئ.

أهداف الدراسة:

١. تسعى الدراسة الى التعرف على التأثيرات غير المرغوبه لإستخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزله الأجتماعيه لديهم.
٢. الكشف عن دور العوامل الديموغرافية (المستوى الإقتصادى والإجتماعى- نوع التعليم- الحضر والريف) وتأثيرها على الأستخدامات غير المرغوبة للمراهقين للهواتف الذكية وتأثيرها على العزلة الإجتماعية.
٣. توضيح العلاقة بين الإنترنت وأستخدامات المراهقين للهواتف الذكية.
٤. التعرف على الإستخدامات التى تحققها الهواتف الذكية للمراهقين فى المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية طبقا للعوامل الديموغرافية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما سبب اتجاه المراهقين لاستخدام الهواتف الذكية؟
٢. ما عدد الساعات التى يقضيها المراهق فى استخدام الهواتف الذكية؟
٣. ما علاقة الهواتف الذكية بالعزلة الاجتماعية؟
٤. ما الدوافع وراء تمسك المراهقين بالهواتف الذكية؟
٥. ما مدى تأثير استخدام الهواتف الذكية على اتجاه المراهقين؟
٦. ما نوعية الاستخدامات التى يفضلها المراهق فى الهواتف الذكية؟
٧. ما الأستفاده من استخدام الهواتف الذكية؟
٨. ما الأوقات التى يفضلها المراهق فى استخدام الهواتف الذكية؟
٩. أصبح الهاتف الذكى من ضروريات الحياة؟
١٠. تستطيع أن تتعزل بالهاتف الذكى عن الارتباط بالمجتمع؟

الدراسات السابقة:

١. دراسة تامنلت إبراهيم (٢٠١٧) بعنوان وسائل الاتصال الحديثة (الهواتف الذكية) ودورها فى تغيير شدة قيم العلاقات الأسرية: دراسة على عينة من الأزواج ببلدية غرداية، تهدف هذه الدراسة على أن القيم أساس الوجود بالنسبة لكل فرد أو مجتمع باعتبار الأخير مجموعة أفراد، كما أنها أساس الحفاظ على الموروث الحضارى للمجتمع، وتعد الأسرة النواة الأمثل فى عملية النقل بين الأجيال فى صورها المتعددة، حسب ما تتسم به العلاقة الأسرية بصورة عامة والزوجية بصورة أدق، وهذا ما نسعى لدراسته من خلال الوقوف على شدة قيم العلاقات الأسرية بمستوياتها الثلاثة (إلزامية، تفضيلية، مثالية). غير أن هناك عوامل أخرى قد تكون بسيطة ويومية الاستعمال. إلا أن لها أثرا واضحا فى تحديد مستوى تلك العلاقة. إذن فالدراسة تتناول متغيرين هما: وسائل الاتصال (الهواتف الذكية) وشدة قيم العلاقات الأسرية على عينة من الأزواج ذكور وإناث يتراوح عمرها بين ٢٠ إلى ٤٠ سنة، باستعمال اختبار تم بناؤه لقياس ثلاثة فرضيات تقيس الفروق بين فئة الهاتف العادى وفئة الهاتف الذكى فى شدة قيم العلاقات الأسرية إضافة إلى الفروق بين الجنسين والفئات العمرية بالنسبة لفئة مستعملى وسيلة الاتصال الهواتف الذكية.
٢. دراسة سعد بن أحمد الزهرانى (٢٠١٧) بعنوان استخدام الهواتف الذكية فى الإفادة من المكتبات الجامعية ومصادر المعلومات من قبل طلاب جامعة الملك سعود: دراسة وصفية مقارنة، المصدر المؤتمر الثامن مؤسسات المعلومات فى المملكه العربيه السعوديه ودورها فى دعم اقتصاد ومجتمع المعرفه المسؤليات التحديات الأليات التطلعات تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إعتماد الطلاب على الهواتف الذكية فى والإفادة منها فى استخدام المكتبات والوصول الى خدماتها. وفى ضوء ما اثارته الدراسة من تساؤل رئيسى، يمكن القول إن أهدافها تتمثل فى الإجابة على التساؤل وما يثار حوله من تساؤلات فرعية. وأهم الدوافع والمبررات التى تدفعهم للاعتماد على الهواتف المحمولة فى استخدام المكتبات والوصول او الحصول على مصادر المعلومات، ودرجة تفاعلهم معها فى هذا الصدد. وقد فرضت طبيعة الدراسة والأهداف التى تسعى لتحقيقها أن تعتمد على أحد مناهج البحث المعروفة فى العلوم الاجتماعية، وهو منهج الوصفى المقارن، القائم على المسح الميدانى لعينة من مجتمعين مختلفين من طلاب الجامعية. وقد اختير هذا المنهج باعتباره من المناهج المناسبة لدراسة اتجاهات الظواهر المدروسة فى إطار الحدود التى تقيدت بها الدراسة. نظرا لكبر مجتمع الدراسة قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من طلاب جامعة الملك سعود من كليتى الهندسة والآداب مجتمع البحث، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب مقسمة الى ١٠٠ طالب من كلية الهندسة و١٠٠ طالب من كلية الآداب.
٣. دراسة فؤاد على حسين سعدان (٢٠١٧) بعنوان دوافع استخدام طلبة الجامعات: الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها: دراسة مسحية مقارنة بين الطلاب الخليجيين واليمنيين، تستهدف هذه الدراسه على أن تحتل الهواتف الذكية بأهمية بالغة بوصفها أبرز تقنيات وسائل الاتصال الحديثة وما تتيحه من تفاعلية وقدرات

تقنية عالية جعلت منها من أكثر الوسائل الإعلامية والاتصالية فى عصرنا الراهن تأثيرا وانتشارا وقد جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن دوافع طلاب الجامعات اليمنيين والخليجيين للهواتف الذكية والتعرف على الإشباعات التى تتحقق لهم نتيجة لاستخدامهم لها، خصوصا فى ظل الانتشار غير المسبوق للأجهزة الذكية فى أوساط فئات المجتمعات الخليجية والعربية بشكل عام. وقد تم إجراء الدراسة باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية على عينة متاحة مكونة من ٣٤٣ مفردة من طلاب الجامعات. كما توصلت نتائج الدراسة الخاصة باختبار الفروض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة استخدام الهواتف الذكية تعود لاختلاف جنسية المبحوثين.

٤. دراسة محمد خليفه اسماعيل متولى (٢٠١٧) بعنوان أثر ألعاب شاشات اللمس على أنشطة الطفل ونموه فى مرحلة الطفولة المبكرة. يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة لألعاب شاشات اللمس Touch Screen Games باستخدام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية المختلفة وفوائدها وأضرارها، على نمو وأنشطه الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة، من وجهة نظر الوالدين. وتقديم استراتيجية مقترحة للتوظيف الجيد لألعاب شاشات اللمس والحد من آثارها السلبية. ولتحقيق أهداف البحث قدم الباحث أولا استبيان مفتوح لحوالى ٤٥ أم لأطفال تتراوح أعمارهم من عامين إلى تسع أعوام بهدف التعرف على سلبيات وإيجابيات ألعاب شاشات اللمس من وجهة نظرهن، وتحديد متوسط عدد الساعات التى يقضيها الأطفال مع تلك الألعاب، ومدى وعى الأمهات بهدف كل لعبة، وقيمتها التربوية. ثم إجراء استبيان مغلق ونشرة عبر موقعى جوجل وتويتر وتم التوصل إلى ٤٣ استجابة من الآباء والأمهات وقدم البحث تصور مقترح لاستخدام ألعاب شاشات اللمس والحد من آثارها السلبية فى ضوء النتائج وأدبيات البحث.

٥. دراسة أحمد صادق عبدالمجيد (٢٠١٨) بعنوان تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الويب التشاركى لتنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقة فى التعلم الرقمى لدى طلاب جامعة الملك خالد، هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية، وبناء الثقة فى التعلم الرقمى لدى طلاب كلية التربية وذلك من خلال تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الويب التشاركي، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مقصودة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الملك خالد، وعددها ١٩ تم تدريبها من خلال بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الويب التشاركي، طالبا وقد تم إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية، ومقياس الثقة فى التعلم الرقمي، كما تم استخدم اختبار ويلكوكسون Wilcoxon، ومعادلة سبيرمان Spearman لتحليل نتائج الدراسة. وقد أشارت النتائج إلى أن تصميم بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الويب التشاركى قد أسهمت فى تحسن مستوى مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية، وأسهمت بدرجة متوسطة فى بناء الثقة فى التعلم الرقمى لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٦. دراسة ريتش لينج (2000) Rich Ling بعنوان "تبنى التليفون المحمول وسط المراهقين فى النرويج" تهدف الدراسة إلى التعرف على نمط الملكية وإستخدام الهاتف المحمول وسط المراهقين فى النرويج، وقد طبق البحث على عينه قوامها ١٠١٤ مراهقا من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣- ٢٠) سنه عن طريق المقابلة عبر الهاتف. خرجت الدراسة بنتائج عديدة أهمها أن أغلبية المراهقين فى المراحل المتوسطة والأكبر يمتلكون هاتفا محمولا، وتزداد معدلات هذا التملك فى الفئة الأصغر سنا.

٧. دراسة بعنوان "العلاقة بين تأثير العوامل النفسية وإستخدام الهاتف المحمول" (٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل النفسية التى تؤثر على إستخدام الشباب الإسترالى للهاتف المحمول، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التى إعتمدت على منهج المسح بالعينة لعينة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦- ٢٥) سنة، وإعتمدت الدراسة على الإستبيان كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة قوامها ١٩٧ مبحوثا. وخرجت الدراسة بنتائج عديدة أهمها: إرتفاع نسبة مستخدمى الهاتف المحمول (حيث إستقبال المكالمات الصوتية، والرسائل القصيرة، والوسائط المتعددة- البلوتوث) بمعدل خمس مرات فى اليوم مما يدل على أن الهاتف يلعب دورا أساسيا فى حياة الأفراد.

٨. دراسة كابك ساره (2008) Kubik Sara بعنوان "البالغون والموبايل الخلوى" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الهاتف المحمول على تشويش ذهن الشباب أثناء الدراسة، وكذالك الكشف عن أسباب إستخدام البالغين للهاتف المحمول، من خلال الإجابة على التساؤل التالى- لماذا يمتلكون الهاتف المحمول، وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التى إستخدمت منهج المسح بالعينة، وقد إعتمدت على اداتين لجمع البيانات، هما المقابلة والإستبيان تم تطبيقهم على عينة من الشباب قوامها ٥٥٠ مفردة. وتوصلت الدراسة الى توقف إستخدام البالغين للهاتف المحمول بناء على أربعة عوامل أساسية هى (فهم الفائدة، صمام الأمان أو أمان وسرية الهاتف المحمول، راحة وفهم الإستخدام، التفاعل المجتمعى)، ويتوقف إستخدام البالغين للهاتف المحمول بناء على أربعة عوامل أساسية هى (فهم الفائدة، صمام الأمان أو أمان وسرية الهاتف المحمول، راحة وفهم الإستخدام، التفاعل المجتمعى).

٩. دراسة أماندا لين (2009) Amanda Len بعنوان "المزيد والمزيد من المراهقين على الهاتف المحمول" وهدفت الدراسة إلى انتماء هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتى تهدف إلى الكشف عن إستخدامات المراهقين للهاتف المحمول بتقنياته المختلفة والمتزايدة، وقد إعتمدت على منهج المسح بالعينة، لعينة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم (١٢- ١٧) سنه وقد بدأت هذه الدراسة المسحية منذ ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٩ وقد إعتمدت على الإستبيان كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: يستخدم نسبة ٧٧% من المراهقين الهاتف المحمول فى الألعاب (مثل لعبة أكس بوكس أو بلاى ستيشن، ونسبة ٧٤% يستخدمونه لتشغيل لعبة لاعب آى بود أو MP3، والمراهقين الأكبر سنا أكثر ميلا إلى الهواتف الخاصة من المراهقين الأصغر سنا.

١٠. دراسة كاتلين سارة (2010) Kathleen Sara بعنوان "إستخدامات المراهقين لوسائط الإعلام الجديدة" تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن إستخدامات المراهقين لوسائط الإتصال الجديدة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى إعتمدت على منهج المسح بالعينة، لعينة من المراهقين فى المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين (١٦- ١٨) سنة، وقد إعتمدت الدراسة على المقابلة والإستبيان كأداة لجمع البيانات. خرجت الدراسة بنتائج عديدة أهمها إرتفاع إستخدام المراهقين لوسائل الإعلام الجديدة واليومية فى طقوس حياتهم اليومية، وكثرة إستخدام المراهقين لوسائل الإعلام الإجتماعية وبخاصة الهواتف المحمولة والرسائل الفورية، حيث يستخدم المراهقين الشيكات الإجتماعية بنسبة ٩٥% ولا توجد فروق بين الجنسين فى طبيعة الإستخدام، وهذا لأنهم يشعرون بأن هذه الوسائل مريحة وأكثر فاعلية.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

١. استخدام الهاتف المحمول كوسيلة من وسائل الإعلام الجديدة. أثبتت دراسة Rich Ling (2000) انه يزيد استخدام البنات للهاتف المحمول لأغراض اجتماعية بينما الذكور يفضلون اقتناء أخر ما توصلت إلية التكنولوجيا، وكلا الجنسين يقبلون على استخدام الهاتف المحمول كلما توفر فيه عامل السرية والأمان (تشفير الهاتف) هذا ما أكدته دراسة Kubik Sara (2008)، أثبتت دراسة (سارة كاتلن ٢٠١٠) ارتفاع معدل استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الجديدة فى طقوس حياتهم اليومية وبخاصة الشبكات الاجتماعية والهاتف المحمول، وأكدت دراسة فؤاد على حسين سعدان على وجود فروق ذات دلاله إحصائيه فى كثافة إستخدام

الهواتف الذكيه حيث كان طلاب الجامعات هم الأكثر إستخداما للهواتف الذكيه، كما هدفت دراسة محمد خليفه إسماعيل إلى التعرف على أثر إستخدام الأطفال لألعاب شاشات اللمس، كما أكدت دراسة أحمد صادق عبدالمجيد أن تصميم بيئه التعليم الإلكترونيه القائمه على الويب التشاركى قد أسهم فى تحسين مستوى مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكيه.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، والتعرف على الإتجاهات الحديثة لها وما توصلت أليه من نتائج ودوافع وإشباعات جديدة، فى ضوء هذه الدراسات تبلورت للباحثة مشكلة الدراسة الحالية.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسه إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تناول ظاهرة معينة تمثل فى موضوع الدراسة، ولما كانت الدراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين للهواتف الذكيه وعلاقاتها بالعزله الإجتماعيه لديهم.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة، حيث تنتمى هذه الدراسه إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها استخدمت الباحثه منهج المسح لعينة من المراهقين من سن (١٨- ٢١) عاما.

مجتمع وعينة الدراسة:

حيث طبقت هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها ٣٣٥ من الذكور والإناث من طلاب المرحله الثانويه (عام وتجارى وفنى) ومن الطلاب المقيدين بكليات جامعتى (عين شمس، القاهره) من طلاب الفرقه الأولى، وقد تم تحديد اختيارهم بطريقه عمديه، وتم إستبعاد ٢٥ مفرده لعدم صلاحيتها وبالتالى أصبحت النتائج مطبقه على ٣١٠ مفرده.

متغيرات الدراسة:

- متغير مستقل: يتمثل فى حجم اعتماد المراهقين على الهواتف الذكية.
- متغير تابع: يتمثل فى تدعيم المراهقين للعزلة الإجتماعية.
- المتغيرات الوسيطه: تتمثل فى المتغيرات الديموجرافيه (النوع- محل الاقامة- والمستوى الاقتصادى الاجتماعى).

أدوات الدراسة:

إستمارة الإستبيان: إعداد أسئلة الإستمارة الموجهة للمراهقين فى المدارس الثانويه (عام، تجارى، فنى) وكليات جامعتى (القاهره- عين شمس) بشكل تتوافر فيه الشروط العلميه حيث قامت الباحثه بإعدادها، وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها واعدادها فى صورتها الأوليه، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعه من الخبراء والمحكمين، وطبقت الدراسه فى الفترة بين يونيو ٢٠١٨ وحتى أغسطس ٢٠١٨ على المراهقين من (١٨- ٢١) عام حيث تم تطبيق الاستبيان فى المدارس الثانويه (عام- تجارى- فنى) محافظة القاهره وكليات جامعتى (القاهره- عين شمس).

حدود الدراسة:

ان تحديد الباحثه لحدود دراستها يساعدها فى التركيز على تحقيق اهداف دراستها. حيث تنقسم حدود الدراسة إلى:

- الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة على استخدام المراهقين للهواتف الذكيه وعلاقتها بالعزله الاجتماعيه لديهم.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على مجموعه من المراهقين فى سن (١٨- ٢١) عام فى المرحله الثانويه (عام- تجارى- فنى) والمرحله الجامعيه الاولى من الذكور والأناث فى المرحله التى تعتبر من أهم مراحل المراهقه.
- الحدود الزمنيه: هى الفتره التى تطبق فيها الدراسه فى الفترة ما بين (يونيو ٢٠١٨- أغسطس ٢٠١٨).
- الحدود المكانية: حيث تمثل حدود الدراسة المكانية بمجموعه من المدارس الثانويه (عام- تجارى- فنى) فى محافظة القاهره، وكليات جامعتى (القاهره- عين شمس) على عينه عمدية من المراهقين من الذكور والإناث.

مصطلحات الدراسة:

- الهواتف الذكية: مصطلح يطلق على الهواتف التى أصبحت تشتغل بنظام تشغيل فيمكن تشبيهها بكمبيوتر صغيرحيث تمكنك من تصفح الانترنت والبريد واستعمال التطابيق واضافتها وما الى ذلك من تطبيقات الكمبيوتر بالاضافة الخدمات الهاتفية كالاتصال والرسائل القصيرة والكاميرا.

ويمكن تعريف الهاتف الذكى بأنه هو الهاتف المحمول الذى يتضمن وظائف متقدمة أكثر من مجرد إجراء مكالمات هاتفية وإرسال رسائل نصية. فمعظم الهواتف الذكية لديها القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو، ومراجعة وإرسال البريد الأليكتروني، وتصفح الإنترنت، ويمكن للهواتف الذكية الحديثة، مثل هواتف الآيفون والأندرويد تشغيل تطبيقات الجيل الثالث والرابع الذى يوفر وظائف لا حدود لها.

التعريف الاجرائى للهاتف الذكي: تقصد الباحثه بالهاتف الذكى بأنه هو جهازا الكترونيا يتميز بصغر حجمه وسهوله استخدامه فى الاتصالات وتصفح الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعى والبريد الالكترونى وجميع المواقع الالكترونية كما انه مزود بالعاب الكترونية والكاميرات الخلفية والامامية والرسائل النصية وبرامج المحادثات المجانية.

- العزله الأجتماعية: هى شكل متطرف من الأضطراب فى العلاقات مع الأخرين حيث ينفصل عن رفاقه ويبقى منفردا معظم الوقت ولايشارك أقرانة بالنشاطات الاجتماعية المختلفة، وحدد عرفان زيدان (١٩٩٢) إن الشعور بالعزلة الإجتماعية يعنى الإنفصال الإرادى والإختيارى للفرد نتيجة ضعف الصلة والتواصل بينه وبين المجتمع، وعدم مبالاته بما يجرى حوله وإنخفاض مستوى مشاركته فى أية أنشطة إجتماعية أو تفاعل إجتماعى مع الآخرين.

التعريف الاجرائى للعزله الأجتماعيه: تقصد الباحثه بالعزلة الاجتماعية بانها انخفاض الترابط الاجتماعى فى حياة الشخص نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية الايجابية لديهم وانعزاله عن المعايير والقيم السائدة فى المجتمع فيشعر بعدم جدوى التواصل والاندماج مع الاخرين وينعكس ذلك على احساسه بالاخر والمسئولية تجاهه فيميل الى السلوك الانفرادى المنسحب من اى تفاعل اجتماعى.

نتائج الدراسة:

جدول (١) الأجهزة الإلكترونية التى يمتلكها المبحوثين وفقا للنوع.

الأجهزة الإلكترونية التى تمتلكها؟	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	ن	%	ن	%	ن	%
لابتوب	٥٢	٥٢,٥%	٧٥	٣٥,٥%	١٢٧	٤١,٠%
أى باد	١١	١١,١%	٢٦	١٢,٣%	٣٧	١١,٩%
كمبيوتر	٣١	٣١,٣%	٥٧	٢٧,٠%	٨٨	٢٨,٤%
هاتف محمول	٩٢	٩٢,٩%	١٩٩	٩٤,٣%	٢٩١	٩٣,٩%
ذكى	٨٤	٨٤,٨%	١٨٧	٨٨,٦%	٢٧١	٨٧,٤%
عادى	٨	٨,١%	١٢	٥,٧%	٢٠	٦,٥%
أخرى تذكر	٠	٠,٠%	١	٠,٥%	١	٠,٣%
كا^2	٣,٧٩٨					
مستوى الدلالة	٠,٢٨٤					

الجدول السابق يوضح أن ٤١% من المبحوثين يمتلكون لاب توب، وأيضا يمتلك المبحوثين أى باد ١١,٩%، وكذلك يمتلكون ٢٨,٤%، بينما يمتلك المبحوثين هاتف محمول ٩٣,٩% وأخيرا أخرى تذكر ٠,٣% وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٣,٧٩٨، عند درجة حرية ٤، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) فى امتلاك أجهزة إلكترونية، وأن عدد الأجهزة المستخدمه أكثر من عدد المبحوثيين مما يشير إلى إمتلاك المبحوثين أكثر من جهاز كما يتضح أن أكثر من ٨٧% يستخدمون الأجهزة الذكية.

جدول (٢) الوقت الذى يستخدم فيه الهاتف الذكى خلال اليوم وفقا للنوع.

الوقت الذى تستخدم فيه الهاتف الذكى خلال اليوم	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	ن	%	ن	%	ن	%
صباحا	٣	٣,٠%	٣	١,٤%	٦	١,٩%
مساءا	١٦	١٦,٢%	٣٢	١٥,٢%	٤٨	١٥,٥%
صباحا ومساءا	٨٠	٨٠,٨%	١٧٦	٨٣,٤%	٢٥٦	٨٢,٦%
المجموع	٩٩	١٠٠,٠%	٢١١	١٠٠,٠%	٣١٠	١٠٠,٠%
كا^2	٠,٩٩٩					
مستوى الدلالة	٠,٦٠٧					

الجدول السابق يوضح: أن ١,٩% من المبحوثين يستخدمون الهاتف صباحا، وأيضا يستخدمون الهاتف مساءا ١٥,٥%، وكذلك يستخدمون الهاتف صباحا ومساء ٨٢,٧% وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٠,٩٩٩، عند درجة حرية ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) فى استخدام الهاتف الذكى خلال اليوم، ويتضح من هذا الجدول أن أكثر من ٨٢% يستخدمون الهاتف الذكى صباحا ومساءا مما يزيد من العزله الأجتماعية.

جدول (٣) مدى الجلوس مع العائلة قبل شرائك الهاتف الذكي وفقا للنوع من خلال المبحوثين.

كنت تجلس مع العائلة قبل شرائك الهاتف الذكى	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	ن	%	ن	%	ن	%
نعم	٤٥	٤٥,٥%	١١٣	٥٣,٦%	١٥٨	٥١,٠%
إلى حد ما	٣٩	٣٩,٤%	٨١	٣٨,٤%	١٢٠	٣٨,٧%
لا	١٥	١٥,٢%	١٧	٨,١%	٣٢	١٠,٣%
المجموع	٩٩	١٠٠,٠%	٢١١	١٠٠,٠%	٣١٠	١٠٠,٠%
كا^2	٤,١٧١					
مستوى الدلالة	٠,١٢٤					

الجدول السابق يوضح: أن الإجابة بنعم ٥١,٠%، بينما إلى حد ما ٣٨,٧% وأيضا لا ١٠,٣% وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٤,١٧١، عند درجة حرية ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) فى مدى الجلوس مع العائلة قبل شرائك الهاتف الذكى، يتضح أن أكثر من ٨٩% يقضون وقت اكثر مع العائله قبل شراء الهاتف الذكى.

جدول (٤) إمكانية الاستغناء عن هاتفك الذكى وفقا للنوع من خلال المبحوثين.

هل يمكنك الاستغناء عن هاتفك الذكى؟	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	ن	%	ن	%	ن	%
نعم	١٥	١٥,٢%	٢٢	١٠,٤%	٣٧	١١,٩%
إلى حد ما	٢٧	٢٧,٣%	٦٥	٣٠,٨%	٩٢	٢٩,٧%
لا	٥٧	٥٧,٦%	١٢٤	٥٨,٨%	١٨١	٥٨,٤%
المجموع	٩٩	١٠٠,٠%	٢١١	١٠٠,٠%	٣١٠	١٠٠,٠%
كا^2	١,٥٦٠					
مستوى الدلالة	٠,٤٥٨					

الجدول السابق يوضح أن الإجابة بنعم ١١,٩%، بينما إلى حد ما ٢٩,٧%، وأيضا لا ٥٨,٤%، وبحساب قيمة كا^2 بلغت ١,٥٦٠، عند درجة حرية ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) فى إمكانية الاستغناء عن هاتفك الذكى، ويتضح من الجدول أن أكثر من ٥٨% من المبحوثين لا يمكنهم الإستغناء عن الهاتف الذكى.

جدول (٥) يسبب لك الهاتف الذكي الإنطواء بعيدا عن الأهل وفقا للنوع من خلال المبحوثين.

هل يسبب لك الهاتف الذكى الإنطواء بعيدا عن الأهل	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	ن	%	ن	%	ن	%
نعم	٢٠	٢٠,٢%	٤٠	١٩,٠%	٦٠	١٩,٤%
إلى حد ما	٤٩	٤٩,٥%	١٠٥	٤٩,٨%	١٥٤	٤٩,٧%
لا	٣٠	٣٠,٣%	٦٦	٣١,٣%	٩٦	٣١,٠%
المجموع	٩٩	١٠٠,٠%	٢١١	١٠٠,٠%	٣١٠	١٠٠,٠%
كا^2	٠,٠٧٦					
مستوى الدلالة	٠,٩٦٢					

الجدول السابق يوضح أن الإجابة بنعم ١٩,٤%، بينما إلى حد ما ٤٩,٧%، وأيضا لا ٣١,٠%، وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٠,٠٧٦، عند درجة حرية ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) فى الانطواء بسبب الهاتف الذكى بعيدا عن الأهل.

يتضح من الجدول السابق أن أكثر من ٦٩% من المبحوثيين يقومون بالأنعزال بسبب الهاتف الذكى.

جدول (٦) يكفيك استخدام الهاتف الذكى فى أداء الواجبات الاجتماعية وفقا للنوع من خلال المبحوثين.

هل يكفيك استخدام الهاتف الذكى فى أداء الواجبات الاجتماعية	النوع				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	ن	%	ن	%	ن	%
نعم	٣٠	٣٠,٣%	٥١	٢٤,٢%	٨١	٢٦,١%
إلى حد ما	٣١	٣١,٣%	٩١	٤٣,١%	١٢٢	٣٩,٤%
لا	٣٨	٣٨,٤%	٦٩	٣٢,٧%	١٠٧	٣٤,٥%
المجموع	٩٩	١٠٠,٠%	٢١١	١٠٠,٠%	٣١٠	١٠٠,٠%
كا^2	٣,٩٩٠					
مستوى الدلالة	٠,١٣٦					

الجدول السابق يوضح أن الإجابة بنعم ٢٦,١%، بينما إلى حد ما ٣٩,٤%، وأيضا لا ٣٤,٥%، وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٣,٩٩٠، عند درجة حرية ٠,١٣٦، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) فى كفاية استخدام الهاتف الذكى فى أداء الواجبات الاجتماعية، يتضح أن الهاتف الذكى يغنى فى أداء الواجبات الأجتماعية لأكثر من ٦٥% مما يؤثر سلبا فى التواصل المجتمعى ويعزز من العزله الإجتماعية.

جدول (٧) مظاهر الاستفادة من الهاتف الذكي وفقا للنوع من خلال المبحوثين.

ما هى مظاهر الاستفادة من الهاتف الذكى؟	النوع				المجموع (ن= ٣١٠)	
	ذكر (ن= ٩٩)		أنثى (ن= ٢١١)			
	ن	%	ن	%	ن	%
أعرف آخر الأخبار	٤٨	٤٨,٥%	١١٤	٥٤,٠%	١٦٢	٥٢,٣%
إتسلى	٥٣	٥٣,٥%	١٢٢	٥٧,٨%	١٧٥	٥٦,٥%
أراسل الآخرين	٥١	٥١,٥%	١٠٥	٤٩,٨%	١٥٦	٥٠,٣%
التواصل مع جهات كثيرة	٥١	٥١,٥%	٨٦	٤٠,٨%	١٣٧	٤٤,٢%
أكون علاقات مع الآخرين	٢٠	٢٠,٢%	٣٩	١٨,٥%	٥٩	١٩,٠%
أخرى تذكر	٣	٣,٠%	٠	٠,٠%	٣	١,٠%
كا^2	٨,٦٥١					
مستوى الدلالة	٠,١٢٤					

الجدول السابق يوضح أن أعرف آخر الأخبار ٥٢,٣%، إتسلى ٥٦,٥%، أراسل الآخرين ٥٠,٣%، التواصل مع جهات كثيرة ٤٤,٢%، أكون علاقات مع الآخرين ١٩,٠%، وبحساب قيمة كا^2 بلغت ٨,٦٥١، عند درجة حرية ٥، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) فى مظاهر الاستفادة من الهاتف الذكى، ويتضح إن إستفادة المراهقين من الهاتف الذكى فى برامج التسلية بنسبة ٥٦,٥% أكثر من معرفة آخر الأخبار أو حتى مراسلة الآخرين أو التواصل مع جهات كثيرة.

جدول (٨) برامج التواصل الاجتماعى التى تستخدمها على هاتفك الذكى وفقا للنوع من خلال المبحوثين.

ما برامج التواصل الاجتماعى التى تستخدمها على هاتفك الذكى؟	النوع				المجموع (ن= ٣١٠)	
	ذكر (ن= ٩٩)		أنثى (ن= ٢١١)			
	ن	%	ن	%	ن	%
الفيسبوك	٧٥	٧٥,٨%	١٤٩	٧٠,٦%	٢٢٤	٧٢,٣%
التويتر	٣٣	٣٣,٣%	٥٣	٢٥,١%	٨٦	٢٧,٧%
الواتس آب	٨٣	٨٣,٨%	١٧٩	٨٤,٨%	٢٦٢	٨٤,٥%
الماسنجر	٦٦	٦٦,٧%	١٢١	٥٧,٣%	١٨٧	٦٠,٣%
أخرى	٦	٦,١%	١٢	٥,٧%	١٨	٥,٨%
كا^2	١,٥٢٧					
مستوى الدلالة	٠,٨٢٢					

الجدول السابق يوضح أن جاء فى الترتيب الفيسبوك ٧٢,٣%، التويتر ٢٧,٧%،

الواتس آب ٨٤,٥%، الماسنجر ٦٠,٣%، أخرى ٥,٨% وبحساب قيمة كا٢ بلغت ١,٥٢٧، عند درجة حرية ٤، وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) فى برامج التواصل الاجتماعى التى تستخدمها على هاتفك الذكى، ويتضح أيضا أن استخدام المراهقين لبرنامج الوتس أب بنسبة ٨٤,٥% أكثر من باقى البرامج ثم برنامج الفيسبوك بنسبة ٧٢,٣% ثم برنامج الماسنجر بنسبة ٦٠,٣%.

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

١. عدد الأجهزة (الهواتف الذكية) المستخدمه أكثر من عدد المبحوثيين مما يشير إلى إمتلاك المبحوثين أكثر من جهاز كما يتضح أن أكثر من ٨٧% يستخدمون الأجهزة الذكية.
٢. ويتضح أيضا أن أكثر من ٨٢% يستخدمون الهاتف الذكى صباحا ومساءا مما يزيد من العزله الأجتماعية.
٣. كما يتضح أن أكثر من ٨٩% كانوا يقضون وقت اكثر مع العائله قبل شراء الهاتف الذكى.
٤. ويتضح أن أكثر من ٥٨% من المبحوثيين لا يمكنهم الإستغناء عن الهاتف الذكى.
٥. يتضح أن أكثر من ٦٩% من المبحوثيين يقومون بالأنعزال بسبب الهاتف الذكى.
٦. كما يتضح أن الهاتف الذكى يغنى فى أداء الواجبات الأجتماعية لأكثر من ٦٥% مما يؤثر سلبا فى التواصل المجتمعى ويعزز من العزله الإجتماعية.
٧. يتضح إن إستفادة المراهقين من الهاتف الذكى فى برامج التسلية بنسبة ٥٦,٥% أكثر من معرفة آخر الأخبار أو حتى مراسلة الآخرين أو التواصل مع جهات كثيرة.
٨. يتضح أن استخدام المراهقين لبرنامج الوتس أب بنسبة ٨٤,٥% أكثر من باقى البرامج ثم برنامج الفيسبوك بنسبة ٧٢,٣% ثم برنامج الماسنجر بنسبة ٦٠,٣%.

المراجع:

١. أحمد صادق عبدالمجيد، **تصميم بيئة تعليم إلكترونى قائمة على الويب التشاركى لتنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقه فى التعليم الرقمى لدى طلاب جامعة الملك** خالد، يناير ٢٠١٨.

٢. تاملت إبراهيم، **وسائل الإتصال الحديثه الهواتف الذكيه ودورها فى تغير شدة قيم العلاقات الأسرية دراسة على عينه من الأزواج ببلدية غرداية**، جامعة عمار ثلجى، الجزائر.

٣. سعد بن أحمد الزهرانى، **إستخدام الهواتف الذكيه فى الإفادة من المكتبات الجامعيه ومصادر المعلومات من قبل طلاب جامعة الملك سعود دراسه وصفيه مقارنة**، نوفمبر ٢٠١٧.

٤. عدنان أحمد القسقوس، "**العزلة الاجتماعية لدى الإطفال**"، ٢٠١٢.

٥. عرفان زايد خليل، العلاقة بين ممارسة العلاج الإجتماعية النفسى فى خدمة الفرد لتخفيف من الشعور بالإغتراب لدى الطفل لكفيف، **رسالة دكتوراه**، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة القاهرة، ١٩٩٢.

٦. فؤاد على حسين سعدان، **دوافع إستخدام طلبة الجامعات الهواتف الذكية والإشباعات المتحققه منها: دراسة مسحية مقارنة بين الطلاب الخلجيين واليمنيين**، نوفمبر ٢٠١٧.

٧. محمد خليفه إسماعيل متولى، **أثر ألعاب شاشات اللمس على أنشطة الطفل المبكرة**، كلية التربيه جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب الجيزه.

8. Amanda Len (2009): **More Teens on Cell phones 1, hart, Senior Research Specialist**, pew Interned& American Life project, August 2009, avalable@ www.pewresearch.org/pubs/1315/teens-use-of-cell-phons, 1/ 21/ 2012.7:49:14PM.

9. Tech Terms (2014). **Smartphones by the tech terms computer Dictionary**. Retrieved at 22/ 11/ 2014.

10. Kathleen Sara Alpiza (2010): **New Media use among high achieving adolescents, Master of Science**, San Josa State University: the Faculty of the School of Journalism and Mass Communications, op.cit, p.p40-41.

11. Kubik Sara (2008): "Older adults and cellular phones: mixed- methods usability study", **Ph.D.** United states.

12. Rich Ling (2000): "The adoption Of Mobile among Norwegian Teens, **Ph.D.**, Norwegian University 2000 Available online www.Aber.Ac.Uk. Access on 20/ 11/ 2011 on 05:57pm.

13. Walsh, Sharip and White, Katherine M (2006): **Ring? Ring, Why did I make That call Mobile phone beliefs and behavior amongst Australian University Students**. Youth Studies Australia 25(3): pp, Available@ Eprints.Qut.edu.au/5066/01/5066.pdf, 1/ 21/ 2012, 1:14 pm.